اجله تبيني ما يقوله ابن جني وهو جواز ان كون يالي مشتقا قاله **قوله**
لما شاء ذكره لجد يعني في اخر المعنى الحادي والعشرين وهو ان
ابن عصفور يرى لام المستغاث متعلقة بادعو وابن جني يراها متعلقة
بيا **قوله** ومن العرب من يفتح اللام الداخلة على الفعل كانهم
فعلوا ذلك للفرق بين لفظي اللام التي تجزم الفعل وهي لام الامر
واللام التي ينتصب الفعل بعدها وفي الشرح كانهم فعلوا ذلك
كراهية لادخال صورة لام الجر المختصة بالاسم الظاهر على صورة الفعل
ففتحوا اللام لتشابه ما تدخل على الفعل ولعل مراده التي في نغمات
زيدا البيتم **قوله** احدها الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى
وذات لم يبينوا ابن ام قاسم هذه اللام وانما مثلها في الجنى الداني
بالنار للكافرين وفي شرح التسهيل بالجلباب للجارية والجل
للفرس وكل ذلك وقعت اللام فيه بين ذاتين **قوله** وللكافرين
النار اي عذابها وانما فصله عما قبله لان ذاك وقعت اللام فيه بين
ذات ومعنى ملفوظ وهذا بين ذات ومعنى مقدر مضاف الى النار
اثبتت هي مناسبة في اعرابه وانما كان التقدير في هذه الاية
ذلك لان الكافرين لا يستحقون ذات النار وانما يستحقون عذابها
ولم يجعل اللام فيه للاختصاص لان النار ليست مختصة بالكافرين
بل تكون ايضا لمن شاء الله من عصاتهم **قوله** وقولك هذا
الشعر لحبيب في الشرح هو مما وقعت فيه اللام بين ذات ومعنى وكذا
ادوم لك ما دمت لي فيكون من القسم الاول لا الثاني واقول
مراده بالمعنى في قوله وهي الواقعة بين معنى وذات المصدر الصريح
الذي اريد به معناه بدليل ما ذكره من الامثلة وما دمت
ليس بمصدر صريح والشعر هنا بمعنى المشعور ولم يرد به معناه
المصدري وحبيب هو ابو اوس ابو تمام الطائي الشاعر شامي كان
بمصر في حداثته يسقي الماء في الجامع ثم جالس الادبا وكان فطنا فهما
فلم يزل يعاني الشعر حتى ناله فاجاده وسار شعره فبلغ المعتصم
فحمله اليه فعمل فيه قصائد فقدمه المعتصم على شعراء ذلك العصر
مات في سنة احدى وثلاثين ومائتين وله اثنان وخمسون سنة
قوله ويرجحه ان فيه تقليلا للاشتراك لان اللام على تقدير

الاستغنا

الاستغنا بذكر الاختصاص عن المعنيين الاخرين تكون لعشرين
معنى وعلى تقدير الاستغنا بذكر الاختصاص به يكون لاثنين
وعشرين معنى وفي شرح التسهيل لابن ام قاسم قال بعضهم والصحيح
ما قاله سيبويه من انها للاستحقاق وهو معناها الخاص لانه لا يفارقها
وانما جعلت للملك لانه ضرب من الاستحقاق وهو معناها
الخاص لانه لا يفارقها وقد يدخلها مع ذلك معان اخر انتهى
قوله ويوم عقرت للعذارى مطيتي هذا صدر بيت لامرئ
القيس عجزه فيا عجبا من رحلها المتحمل ويوم
مبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو معطوف على يوم في قوله في البيت
السابق ولا سيما يوم بدارة جلجل وذلك يجوز فيه الرفع والجر
ومعنى عقرت جرحت والمراد هنا نحرت والعذارى بفتح الرا
وكسرها جمع عذراء وهي البكر من العذرة بضم العين وهي البكارة
ورحل البعير اصغر من القتب كذا في الصحاح والمتحمل بضم الميم الاولى
وفتح الثانية اسم مفعول من تحمل بمعنى حمل وقد ذكرنا في حرف
السين عند الكلام على سي قصة عقر امرئ القيس للعذارى مطيته
قوله وتعلقها بفليعبدوا في الكشاف لايلاف قريش متعلق بقوله
فليعبدوا امرهم ان يعبدوه لاجل ايلافهم الرحلتين فان قلت
لم دخلت الفاء قلت في الكلام من معنى الشرط لان المعنى اما لا فليعبدوا
لايلافهم على معنى ان نعم الله تعالى عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه
لسائر نعمه فليعبدوه لهذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة وفي الشرح
ادخالنا يعني في كلام المصنف على فليعبدوا دليل على قصد الحكاية
فيلزم تعلق اللام بهذا اللفظ المحكي وليس كذلك وانما تعلقها
بالفعل فقط فينبغي ان يكون هذا على حذف مضاف اي وتعلقها بفعل
فليعبدوا **قوله** وقيل بما قبله اي بجعلهم كعصف ماكول لايلاف
قريش في الكشاف والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم
ليتسامع الناس بذلك فيتهيبوهم زيادة تهيب ويحترموهم
فضل احترام حتى ينتظم لهم الامن في رحلتهم ولا يجترئ احد
عليهم **قوله** وضعف بان جعلهم كعصف انما كان لكفرهم
وجراءتهم على البيت في الشرح رد هذا بان جزاء الكفر يوم القيامة

Copyright © King Saud University